

لا تدخل في نيات الناس ومقاصدهم | الشيخ د. عبد الله العنقري

عبدالله العنقري

بدعة كثير من الناس الان يقول هذا الكلام يقوله لا يهمكم هو يخفي يخفي ايش ؟ والله لو يخفي الاحاد ليس لك ان تدخل في نيته واسلوبك هذا مبتدع انت به بدعي - [00:00:00](#)

مخالف لمنهج اهل السنة ليس عند اهل السنة ولا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم الا الظاهر في الخفاء يتولاه علام الخفيات سبحانه وتعالى اما الدخول في نوايا الناس ومقاصد الناس - [00:00:16](#)

وانا اذا رُئي الانسان الذي على الهدى وعلى السنة قال لا يهمك هذا يخفيه هذه منك بدعة انت بها خالفت السنة. رغم انك قال عمر رضي الله عنه ان الناس كانوا يؤخذون بالوحي في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:00:31](#)

وان الوحي قد انقطع فمن اظهر لنا خيرا قربناه وامناه سريرته الى الله ومن اظهر بخلاف ذلك معنى كلامه عاقبناه وان زعم ان سريرته حسنة الله يحاسب سريرته فمن البدع التي نشأت بين طلبة العلم وهي شرعا بدعة - [00:00:47](#)

اخوك المسلم مظهر للحق والخير تقول هذا يخفي يخفي ايش ؟ احد امرين اما انك تدعي انك تعلم الغيب فتكون بذلك كافرا واما ان تقول انا لا اعلم الغيب فتكون مبتدعا رغم انك. لا تدخل في نيات الناس - [00:01:12](#)

ومقاصدهم مقاصدهم الى الله قد حدثني احد المشايخ قال كان في نفسي من طالب من الطلاب شيء يقول في من الشيطان طبعاً يقول كنت اراه يعني يبالغ يعني في كنت اراه - [00:01:33](#)

يقول فسبحان الله العظيم كان في المسجد النبوي فمات ساجدا عرف ان هذا من الشيطان. رجل يموت هذه الميتة في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم ساجد يقول علمت ان هذا الامر الذي كان في نفسي من الشيطان - [00:01:51](#)

هذه الامور التي تظهر للناس هي التي يجب ان يعامل الناس بها ولهذا النبي صلى الله عليه وسلم عامل المنافقين الذين قال تعالى ولتعرفنهم في لحن القول عاملهم بالظاهر وابى صلى الله عليه وسلم ان يتجاوز الظاهر - [00:02:06](#)

فاذا ظهرت ردة قتل الانسان على الردة. اما ما سواه فمن قال فيمن اظهر السنة ان عنده ما يخفيه ولم يقم دليلاً فهو المبتدع رغم انك ويجب ان يكف الناس عن هذا - [00:02:22](#)

فرقت اهل العلم طلبة اهل العلم الكبار والله ليس هذا منهم بسبيل. انظر لابن عثيمين وابن باز وابن فوزان الكبار هؤلاء جبال. هذه نشأت في المتأخرين الان فصار بينهم هذا الخلاف يقول لك هو يظهر ويخفي ما لك انت وله ؟ الامر لله عز وجل من اظهر خيراً يؤمن ويقبل - [00:02:38](#)

ويتعامل معه على هذا. وبذلك تسلم النفوس وتسلم الاعراض اما ما سوى هذا فانه ينبغي ان يقلب المجن على الشخص. فيقول انك مبتدع تحتاج الى ان تتوب. واذا زعمت ان هذا من حرصك على السنة فهذا من جهلك وليس من السنة - [00:03:01](#)

سبيل فليس لنا الا الظاهر. حاصل الامر حسابه على الله. ارون ماله ودمه وحسابه على الله. الله تعالى هو الذي يحاسب عباده فيحرم ماله ودمه ولو كان ملحداً في حقيقته. نعم. وهل لي ان اكشف عما في قلبه ؟ ما استطيع. هل يمكن ان يكون جاسوساً للكفار -

[00:03:19](#)

فلا من عظمة الاسلام حياضة وحفظ الدماء. حتى لا يتسور عليها بكلمة انا احس انه في كذا انا اعلم انه يخفي تعلم ايش ؟ ما في هذا باب حجر محجور. تعامل رسول الله صلى الله عليه وسلم مع الناس على هذا - [00:03:40](#)

اذا عقل الناس انضبطت الامور بينهم وانطفأ كثير مما في القلوب. والله لقد وقفت على خلافات بين بعض طلبة العلم ليس عند الواحد

منهم اي دليل قيل بتاتا الا امر قلبي يتوقعه - [00:03:57](#)

حتى ان بعضهم يجلس عندي في البيت واتعجب ويقوم في موقف اخر مثل يوم بعده او يومين يأتي شخص عكسه تماما. حتى ان

بعضهم اتذكر كان صائما يوم الاثنين كنت - [00:04:16](#)

غير صائم لست من الصوامين والله المستعان. فكنت اعجب سبحان الله العظيم لما اردت ان اضيف قال انا صائم. ثم يتكلم في الناس

بهذه الطريقة هذي الطريقة هذي اوحشت القلوب. ووالله انا لا نأمن ابدا ان تكون من اعداء الله بثوها بين طلبة العلم - [00:04:30](#)

لا يحل هذا والعجيب ان بعض الاحكام كانها الشمس في وضح النهار وتخالف يعني لا يستطيع احد ان يقول ان اهل السنة يخوضون

في الضمائر وتجد كثير من الخلاف مبني على الضمائر - [00:04:48](#)

وعلى ما في القلوب مما لا يعلمه الاعلام الغيوب وحده ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم اني لمؤمر ان اشق عن قلوب الناس ولا

ان ابقر بطونهم. هذي امور خفية. لا يعلمها الا الله. حاصل الامر كما قال صلى الله عليه وسلم وحسابه على الله - [00:05:03](#)